مستقبل الإنتاج الصحفي الرقمي في إطار تطبيقات تقنية ميتافيرس (دراسة استشرافية)

إعداد:

رضا عادل

باحثة دراسات عليا – كلية الإعلام جامعة بني سويف

The Future of Digital Press Production under MetaVirus Technology Applications (Supervisory Study)

Prepared by:
Reda Adel
Graduated student- faculty of Mass Communication
Beni-suef University

الملخص:

أدي التحول الرقمي الملفت في وسائل الإعلام إلى الاعتماد الرئيسي علي الصحافة الإلكترونية والتي هيمنت تطبيقاتها وأساليبها الخبرية والاستقصائية على الساحة الصحفية لفترة كبيرة من الزمن، ذلك على نحو مواز من التضاؤل التدريجي في الاعتماد على أنماط الصحافة الورقية. ومع تنامي هذه التطورات التكنولوجية بشكل سريع ظهر العديد من الأشكال الصحفية الجديدة والتي جاء في مقدمتها كل من: الصحافة الغامرة، وصحافة الواقع الافتراضي، وصحافة الذكاء الاصطناعي، صحافة الواقع المعزز.

والآن بعد صعود عالم الميتافيرس في الساحة العالمية وتأثيراته في كل جوانب الحياة؛ صار الاتجاه العالمي يسير وبقوة نحو تحول ونقل كل أشكال الحياة الواقعية إلى العالم الافتراضي الذي تلاشت به الخطوط الفاصلة بين كل من الشاهد، والجمهور، والمشارك، والصحفي الذين صاروا مراقبين ومبدعين ومشاركين متشابكين مع التكنولوجيا، بل قل بعبارة أخري عندما تعيش في العالم الافتراضي، فأنت مستهلك للوسائط ومبتكر لها في آن واحد.

ستتيح صحافة Metaverseللمراسلين إجراء مقابلات في مساحة افتراضية للمراسل والمحاور والجمهور، من قلب استوديو ميتا فيرس الافتراضي المجهز بتفاصيل رقمية يمكن بنائها بالبيئات المختلفة التي يتم تصميمها وفقا لأهواء الأطراف المشاركة؛ كبيئة عملية، أو ترفيهية؛ تسمح بالاتصال الحواري التفاعلي بين المشاركين والمشاهدين أيضًا.

فضلا عن توفير مساحة للمستخدمين للتفاعل مع الصور الرمزية الرقمية التي لا يمكنهم التحدث معها في الحياة الواقعية، إلي جانب مشاهدة الصور والتجارب ذات الصلة بالأحداث الجارية؛ كمشاهدة اللقطات والتطورات الآنية في الوقت الفعلي؛ في محاكاة واقعية نابضة من قلب الأحداث، ليس هذا فحسب بل إتاحة الفرصة للمشاركين للانتقاء الذاتي الحر لذويهم من الأطراف اللاعبين راغبي الانغماس في تجارب وقصص الواقع الافتراضي،

الذين يمكنهم القيام بهذه الأدوار بأنفسهم أو من خلال "التوأمة الرقمية الصحفية" التي تتيح لتطبيقات الذكاء الاصطناعي القيام بكافة الأعمال الصحفية والتحريرية نيابة عن المحرر؛ مخترقة بذلك كافة الحدود الجغرافية والزمنية.

وستتيح صحافة الميتافيرس البث المباشر عبر منصاتها التي ستحل بديلًا إستراتيجيًا لوسائل التواصل الإجتماعى التي صارت تقليدية؛ نظرًا لما تتمتع به تقنيات "*الآفتار الصحفي*" من قدرة هائلة على المزج بين آنية العرض والتصميم ثلاثي الأبعاد القادرة على مشاركة مجتمعات الألعاب وغرف الدردشة عبر الإنترنت.

وفى ضوء ما سبق فإن هذه الدراسة تستهدف تحليل وتفسير رؤية الخبراء والأكاديميين في مجال الإعلام الرقمي والصحافة الإلكترونية نحو مستقبل الصحافة الرقمية عبر توظيف تقنيات الميتافيرس، والتأثيرات التى تحدثها هذه التطبيقات في الصحافة الرقمية من حيث طبيعة الوسيلة وشكل الرسالة وخصائص القائم بالاتصال والجمهور المستهدف والتغيرات التى يمكن أن تشهدها بيئة الإعلام الرقمي.

الكلمات المفتاحية:

الميتافيرس– الإنتاج الرقمي– استشرافية

Abstract:

The field of journalism is undergoing a tremendous digital transformation, leading to a significant reliance on electronic journalism. With the emergence of new technologies like virtual reality and artificial intelligence, new forms of journalism such as immersive journalism and AI journalism have emerged.

The Metaverse, a virtual world that merges the physical and virtual, is the next frontier in journalism. Metaverse technology will allow journalists and audiences to interact in a virtual environment, impacting the nature of the medium, the message format, the communicator's characteristics, and the target audience.

This study aims to analyze the perspectives of experts and academics in digital media and electronic journalism on the future of digital journalism in the Metaverse. The study will explore the potential impacts of Metaverse technology on various aspects of digital journalism.

Key words:

Metaverse -Digital journalism -Virtual Reality-Artificial intelligence-Future of journalism

مقدمة:

أدي التحول الرقمي الملفت في وسائل الإعلام إلى الاعتماد الرئيسي علي الصحافة الإلكترونية والتي هيمنت تطبيقاتها وأساليبها الخبرية والاستقصائية على الساحة الصحفية لفترة كبيرة من الزمن، ذلك على نحو مواز من التضاؤل التدريجي في الاعتماد على أنماط الصحافة الورقية. ومع تنامي هذه التطورات التكنولوجية بشكل سريع ظهر العديد من الأشكال الصحفية الجديدة والتي جاء في مقدمتها كل من: الصحافة الغامرة، وصحافة الواقع الافتراضي، وصحافة الذكاء الاصطناعي، صحافة الواقع المعزز.

والآن بعد صعود عالم الميتافيرس في الساحة العالمية وتأثيراته في كل جوانب الحياة؛ صار الاتجاه العالمي يسير وبقوة نحو تحول ونقل كل أشكال الحياة الواقعية إلى العالم الافتراضي الذي تلاشت به الخطوط الفاصلة بين كل من الشاهد، والجمهور، والمشارك، والصحفي الذين صاروا مراقبين ومبدعين ومشاركين متشابكين مع التكنولوجيا، بل قل بعبارة أخري عندما تعيش في العالم الافتراضي، فأنت مستهلك للوسائط ومبتكر لها في آن واحد.

ستتيح صحافة Metaverseللمراسلين إجراء مقابلات في مساحة افتراضية للمراسل والمحاور والجمهور، من قلب استوديو ميتا فيرس الافتراضي المجهز بتفاصيل رقمية يمكن بنائها بالبيئات المختلفة التي يتم تصميمها وفقا لأهواء الأطراف المشاركة؛ كبيئة عملية، أو ترفيهية؛ تسمح بالاتصال الحواري التفاعلي بين المشاركين والمشاهدين أيضًا.

فضلا عن توفير مساحة للمستخدمين للتفاعل مع الصور الرمزية الرقمية التي لا يمكنهم التحدث معها في الحياة الواقعية، إلي جانب مشاهدة الصور والتجارب ذات الصلة بالأحداث الجارية؛ كمشاهدة اللقطات والتطورات الآنية في الوقت الفعلي؛ في محاكاة واقعية نابضة من قلب الأحداث، ليس هذا فحسب بل إتاحة الفرصة للمشاركين للانتقاء الذاتي الحر لذويهم من الأطراف اللاعبين راغبي الانغماس في تجارب وقصص الواقع الافتراضي،

الذين يمكنهم القيام بهذه الأدوار بأنفسهم أو من خلال "التوأمة الرقمية الصحفية" التي تتيح لتطبيقات الذكاء الاصطناعي القيام بكافة الأعمال الصحفية والتحريرية نيابة عن المحرر؛ مخترقة بذلك كافة الحدود الجغرافية والزمنية.

يمكن للميتا فيرس تحسين صناعة الاتصالات الرقمية، وإضفاء قدر أكبر من الواقعية على الاتصالات الافتراضية، وتجارب الاجتماعات عبر الإنترنت باستخدام VR و AR . فضلا عن تعزيز يمكن التعلم الافتراضي وتجربة التدريب والتعليم الصحفي الذاتي من المنزل؛ من خلال محاكاة البيئات التي تحاكي أروقة المؤسسات الصحفية العملاقة بما تحويه من صالات تحرير، ومكاتب تنفيذية. وعلي مستوي الاتصالات التسويقية المتكاملة للمؤسسات الصحفية، فقد صارت فرص التسويق والإعلان قابلة للتنفيذ والتوسع عبر الرموز غير القابلة للاستدلال NFTsالتي تقدم خدمة حفظ حقوق الملكية الفكرية الرقمية له.

وستتيح صحافة الميتافيرس البث المباشر عبر منصاتها التي ستحل بديلًا إستراتيجيًا لوسائل التواصل الاجتماعي التي صارت تقليدية؛ نظرًا لما تتمتع به تقنيات "*الآفتار الصحفي*" من قدرة هائلة على المزج بين آنية العرض والتصميم ثلاثي الأبعاد القادرة على مشاركة مجتمعات الألعاب وغرف الدردشة عبر الإنترنت.

وفى ضوء ما سبق فإن هذه الدراسة تستهدف تحليل وتفسير رؤية الخبراء والأكاديميين في مجال الإعلام الرقمي والصحافة الإلكترونية نحو مستقبل الصحافة الرقمية عبر توظيف تقنيات الميتافيرس، والتأثيرات التى تحدثها هذه التطبيقات في الصحافة الرقمية من حيث طبيعة الوسيلة وشكل الرسالة وخصائص القائم بالاتصال والجمهور المستهدف والتغيرات التى يمكن أن تشهدها بيئة الإعلام الرقمي.

الدراسات السابقة

تناولت هذه الدراسة نوعين من الدراسات السابقة:

- دراسات تستهدف تقنيات وتطبيقات الميتافيرس.
- دراسات تناولت مستقبل الصحافة الرقمية.

الدراسات التى تناولت إستخدام تقنيات الميتافيرس:

1-دراسة (**Wang, L., 2022**) والتي تهدف إلى التعرف على مستقبل الصحافة التقليدية والرقمية في اليابان بعد تطور وانتشار التكنولوجية الرقمية وظهور شبكات الجيل الخامس 5Gوشبكات الجيل السادس 6Gفيما يعرف بتكنولوجيا الميتافيرس، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الميحى ، حيث قام بإجراء مجموعه من المقابلات المتعمقة بالاعتماد على نظرية انتشار المستحدثات مع 8 من مدراء تحرير الصحف في مدينة طوكيو ، واشارت نتائج الدراسة إلى أن كثير من المنظمات والمؤسسات الصحفية تعمل على الإفادة من التكنولوجية الرقمية وشبكات الجيل الخامس والجيل السادس في عالم الصحافة :من خلال تطوير العمل الصحفي وجعل العملية الاتصالية اكثر سرعه و دقه في تنفيذ العمليات التحضيرية والصحية، كما أشارت إلى أن العمل الصحفي سوف يتطور ويتسع بفضل تلك التكنولوجية الرقمية من خلال ازدياد نوعية الخدمات التي يمكن الإفادة منها في المجال الصحفي، والتي من بينها استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعه ونشر المحتوى المعلومات والمعرفي بشكل سريع و بصورة دقيقه ، وتنبأت بظهور شبكة الجيل السادس التي تمكن القائمين على العمل الصحفي من المحررين في صياغة و نشر المعلومات وتنقبه المحتوى من المعلومات والجامعات، وأن مثل تلك التكنولوجية تساعد بشكل كبير في ظهور أنواع و أشكال من الصحافة مثل صحافة الواقع الافتراضي، والتي من خلالها تقوم بوضع القارئ والجمهور في الحدث كأنه شاهد عيان موجود وقت صناعي ذلك الحدث.

2-تناولت دراسة (**Vicente, P.,2022**)تأثير شبكات الجيل الخامس والميتافيرس على إعادة تشكيل وهيكلة العمل الصحفي ،وقد اعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة ،حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحف وكالات الانباء والتي شملت,BBC Angeles Time ProPublica and, FORBES, للتعرف على مدى الإفادة المتعمقة مع الاعتماد على نظرية انتشار المستحدثات مع مديري تحرير تلك الصحف ووكالات الانباء، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى اتجاه الصحف ووكالات الأنباء إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية الميتافيرس في العديد من الأنشطة الاخبارية والتي تشمل الرياضة والاقتصاد والطقس ،و أوضح أن تلك التكنولوجيا تمكن الصحفيين من تحليل المعلومات والوثائق المتاحة؛ مما يسرع بشكل كبير من عملية الاستكشاف والبحث الصحفي والسرعة في تحليل المقالات و الأخبار بصورة آليه ، حيث يكون دور المحرر البشري قائما على مراقبة الأنشطة التي يقوم بها تلك التطبيقات ، كما بينت نتائج الدراسة أن هناك اتجاها من قبل المنظمات الصحفية نحو احتواء و دمج التكنولوجيا الرقمية مع كل العمليات الصحفية ومن أشكال استخدام التكنولوجيا الرقمية ما يعرف بالمساعدة الصوتي ، والمتحدث الذكي والتي يستخدم في المواقع الصحفية حيث يعمل كقارئ للأخبار بدلا من القراءة.

3-تناولت(**Algethami, M., 2022**) هذه الدراسة توظيف التكنولوجيا الرقمية في الصحافة الذكية الحديثة و دورها في تطوير العمل الصحفي بالاعتماد على منهج دراسة الحالة ، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحف الأمريكية التي تمثلت Washington Post, New York time في التعرف على اتجاه الصحف نحو الإفادة من تكنولوجيا الجيل الخامس في العمل الصحفي و من خلال إجراء المقابلة المتعمقة التي اعتمدت على نظرية انتشار المستحدثات مع 8 من مدراء التحرير وكبار الصحفيين ،

أشارت نتائج الدراسة إلى أن ظهور بعض الخدمات الجديدة في الصحافة التي لم يعد دورها مقتصرا على تقديم المحتوى بصورة مطبوعة أو رقمية كما هو الحال على المنصات الاجتماعية – بل أدى ذلك الى ظهورهما يعرف بصحافة الدرون- Drones؛ حيث أحدث نقله نوعية في طبيعة عمل الصحفيين من خلال الاعتماد على الأجهزة والكاميرات الطائرة والهوائية ؛ والتي يمكنها تسجيل و نقل الاحداث بشكل مباشر إلى الجمهور خاصة عند تغطية أخبار الكوارث و الأزمات ، والتي جعلت من الصحافة تقوم بدور وكالات الأنباء والقنوات الإخبارية عند تغطية أخبار الكوارث و الازمات ، والتي جعلت من الصحافة تقوم بدور وكالات الأنباء والقنوات الإخبارية عند تغطيتها الاحداث ونقلها إلى الجمهور الذي لم يعد يكتفي بتلك المادة النصية ، بل يسعى الى مشاهدة الحدث و كأنه يشاهده ، و هذا ما تقوم به الصحافة الهوائية والتي تقوم بنقل الخبر الحى والصورة المباشرة الى الجمهور ، كما بينت الدراسة أن شبكات الجيل الخامس مكنت أيضت الصحفيين من تغطية الأخبار تحدث في أماكن يصعب الوصول إليها نتيجة صعوبة تضاريس المكان ؛ مما يعطى تغطية ناجحة و فعاله للصحيفة.

4-ركزت (**Morteza Hemmati,2022**) هذه الدراسة على التغيرات التي تؤثر على المشهد الحضري في حياة الإنسان كالإعلام الجديد وظهور الميتافيرس والتي تمكن الناس من أن يكونوا في عالن افتراضي ثلاثي الأبعاد من خلال الوسائط ؛ لأن هذه التكنولوجيا ستوفر وسائل اتصال لا مثيل لها ، ومن المتوقع أن يمهد الطريق لتغيرات جذرية في جميع العلاقات الإنسانية في المجتمعات ، وذلك بالنظر إلى إعادة بناء العالم ،كما حاولت الدراسة الإجابة عن تساؤل "ما الآثار التي سوف تظهر نتيجة ظهور المدن الافتراضية مقابل المدن المادية على المشهد الحضري؟ كما حاولت الدراسة ان وسائل الإعلام هي أداة تسعى لخلق صورة هادفه للواقع في أذهان الجمهور، وأن الميتافيرس تساعد

كأداة لتقديم العالم في ثلاثة أبعاد، فيمكن أن تخلق صورا أكثر تصديقا من الواقع؛ مما يزيد من احتمالية وجودها وتقبل الجمهور لها أكثر من أي وقت مضى[1].

5- دراسة (إسراء صابر ،2022) هدفت إلى الرصد اكيفي والكمي لتصورات الصحفيين والقيادات بالمؤسسات الصحفية العربية وخبراء الذكاء الاصطناعى في توظيف تقنية الميتافيرس داخل غرف الأخبار ، وتمثلت عينة الدراسة في 100 مفردة من القيادات الصحفية والصحفيين في بعض الدول العربية ،إضافة إلى إجراء مقابلات إلكترونية متعمقة مع 10 مفردات من الاكاديمين وخبراء الذكاء الإصطناعى و توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن تقنية الميتافيرس هو حديث الساعة في الوقت الحالي؛ إلا أن معظم مبحوثين عينه الدراسه ليس لديهم معرفه كافية بها ، وكيفية تطبيقها ،كما أشار أكثر من نصف العبنه الى عدم جاهزيتهم لتوظيف تقنيات الميتافيرس في غرف أخبار المؤسسات الصحفية العربية.

6-دراسة (**سحر عبدالمنعم ،2022**) هدفت الى تحليل ومعالجة عينه من الصحف العربية و الأجنبية لتقنيات الميتافيرس وشبكات الجيل الخامس بإستخدام منهج المسح و أسلوب تحليل المضمون على عينة من الصحف العربية والأجنبية البريطانية ، وقد أشارت النتائج إلى أن تقنيات الميتافيرس لم يتم تفعيلها بالشكل المطلوب داخل جمهورية مصر العربية ،وأن الدولة في صدد دراسة مميزاتها ومخاطرها قبل البدء في استخدامها ، وهذا ما أكدته صحيفة اليوم السابع المصرية ،أما دولة الامارات العربية والولايات المتحدة الأمريكية فقد جاءت كأكثر الدول التى أخذت خطوة جادة في تطبيق الميتافيرس في مجالات الإعلام والاتصال.

دراسة (أيمن محمد بريك ،2022) التى هدفت الى تحليل وتفسير رؤية عينة من الخبراء في مجال الإعلام الرقمى نحو مستقبل صناعة الصحافة الرقمية في ظل الإعلان عن توظيف تقنيات الميتافيرس والتأثيرات التى يمكن أن يحدثها استخدام هذه التطبيقات على الصحافة

الرقمية ، وذلك في إطار مدخل استشراف المستقبل وأداتى الإستبيان والمقابله المتعمقة؛ بالتطبيق على عينة من الخبراء المهنيين والأكاديميين بإستخدام أسلوب دلفاى ، والتحليل المورفولوجى ، وتوصلت الدراسة إلى تأكيد الخبراء على أن الصحافة بشقيها الورقي والكمى تواجه تحديات كبيرة في ظل التطورات التقنيه الحديثة ومن بينها الميتافيرس ،وأنه ليس من المتوقع أن تنضم المؤسسات الصحفية المصرية الى عالم النيتافيرس في المستقبل القريب ،وان مستقبل الصحفيين الحاليين سيكون مهددا في عصر الميتافيرس ،وأن ابرز التحديات تمثلت في التحديات المادية ،والتكلفه التقنيه في الادارات ،وعدم وجود كوادر مدربه ،وعدم إدراك إدارات الصحف بأهمية التواجد عبر الميتافيرس[1].

الدراسات التي تناولت مستقبل الصحافة الرقمية:

1-دراسة (**أحمد منصور ،2021**) تناولت استشراف مستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعى خلال الفترة من٢٠٢١حتى ٢٠٣٠ ،واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و أسلوب السناريوهات المستقبليه و مدخل نظم المعلومات ،واستخدمت أداتى الاستبيان و المقابلات المتعمقه ، وذلك بالتطبيق على عينه قوامها ٥٠ صحفيا من القيادات العاملين بالمؤسسات المصرية و إجراء مقابلات إلكترونية لعينه من القيادات الصحفية ، وتوصلت الدراسة إلى صياغة السيناريوهات المستقبلية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعى خلال العقد القادم ٢٠٢١ حتى ٢٠٣٠ ،وهى السيناريو التفاؤلي والمرجعي ،والتشاؤمى ،وان دوافع استخدام صحافة الذكاء الاصطناعى في المستقبل لمواجهة انخفاض قارئية الصحف ،ورفع كفاءة العمل الصحفي للصحفيين ، ومحاولة زيادة أرباح المؤسسات الصحفية وتحقيق ترتيب متقدم بين الصحف و الوسائل الإعلامية المنافسة.

دراسة (عمرو عبد المجيد ،2020) تستهدف الى انه لا تزال تأثيرات تطبيقات الذكاء الاصطناعى في الاعلام المصري محدودة بالنظر الى أنها مرحلة تمهيدية، وتختلف عليها الأراء

عن مدى نجاح صياغة المحتوى الصحفي عبر أدوات الذكاء الاصطناعى بين من يراه أنه يتسم بالاسلوب الوصفي التقليدي، وبين من يراه يتسم بمستوى مصداقية مرتفع، وان الجمهور لا يستطيع ان يفرق بين المحتوى المصاغ عبر الذكاء الاصطناعي وبين المراسل الحقيقي.

2-دراسة (**سحر الخولى ،2020**) أشارت نتائجها أن الصحف المصرية تقوم بإستخدام التطبيقات المتطورة لأنظمة الذكاء الاصطناعى في العمل الصحفي بنسبة ٥١.٦% من العينة، وأكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلاله احصائيه بين إستخدام المؤسسة الصحفية للتقنيات الحديثة في الجمع والتحرير والاخراج الصحفي وإتجاهها نحو توظيف تقنيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية.

دراسة (سعود الغربي ،2021) مستقبل مهنة الصحافة الخليجية في بيئة الإعلام الرقمي المتغيرة والعوامل المؤثرة فيها واستشراف مستقبلها المهنى في المؤسسات الصحفية.

3-استهدفت (**Newman, N.,2022**)التنبؤ بمستقبل الاعلام و الصحافة في ظل التطورات التكنولوجية والتغيرات التى أحدثتها جائحة فيروس كورونا على الصناعه الإعلامية والصحفية ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وذلك بالتطبيق على عينه قوامها ٢٣٤ مفردة من ٤٣ دولة من قيادات الصناعه الصحفية على مستوى (التحرير، الإدارة، الإنتاج) وتوصلت الدراسة إلى أن عام ٢٠٢٢ سيشهد المزيد من توظيف التقنيات الحديثة في مواجهه استمرار جائحة كورونا سواء على مستوى التحرير أو الادارة أو الإنتاج من خلال ضخ المزيد من الاستثمارات في مجالات التحول الرقمى والميتافيرس ، فيما ستسعى المؤسسات الصحفية التقليدية إلى محاولة استعادة جمهورها الذي لجأ إلى وسائل الاعلام الرقمية خلال جائحة كورونا.

التعليق على الدراسات السابقة

- اتفقت معظم الدراسات على أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، بينما اختلفت في مدى تأثير هذه التقنيات على مستقبل الصحافة الرقمية.
- كما أبرز الدراسات الأجنبية التى صنعته تقنيات 4G,5G تقنيات الميتافيرس في البيئة الإعلامية والصحفية و تأثيرها على المضمون الصحفي وأنماطة المختلفة.
- ركزت أغلب الدراسات السابقة على أدوات الذكاء الاصطناعي والعالم الافتراضي ،ومدى تأثيره على الصحفيين الحاليين وقدراتهم الفعلية على التعامل معها كأداه جديدة في تطوير العمل الصحفي.
- استهدفت الدراسات السابقه إلى التعرف على مدى أهمية توظيف تقنيات الميتافيرس، وكانت الدراسات الأجنبية أكثر إهتماماً مقارنة بين المجتمعات ودول عدة بالتطبيق على امريكا وإنجلترا

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في رصد وتفسير عينة من الأكاديميين والخبراء في مجال الإعلام الرقمي نحو مستقبل الصحافة الرقمية عبر استخدام تقنيات الميتا فيرس، والتأثيرات التي يمكن أن تشهدها إستخدام هذه التطبيقات على الصحافة الرقمية من حيث طبيعة الوسيلة وشكل الرسالة والمحتوى الإخباري والجمهور المستهدف، وذلك في سياق مدخل استشرافي للمستقبل، وذلك من خلال دراسة إستشرافية على المستقبل القريب 2023-2030.

أهمية الدراسة

حيث تهتم هذه الدراسة

- بمستقبل الصحافة الرقمية ومدى تأثير تطبيقات الميتا فيرس عليها.

- اهتمام المؤسسات الإعلامية بدراسة أفضل السبل الممكنة للاستفادة من التقنيات الحديثة والتحولات الرقمية في صناعة المحتوى الاعلامى بعد توجه الكثير منها لإنشاء غرف الأخبار المدمجة، وصالات التحرير الذكية منذ عدة سنوات، وضروري تبنى الاستراتيجيات الداعمة لتوظيف التقنيات الحديثة في مجال الصحافة الرقمية.
- تأتى هذه الدراسة كاستجابة إلى حاجة المكتبة الصحفيه والاعلامية للدراسات في هذا المجال في ظل حداثة المجال العلماء لذلك التخصص، كما يمكن اعتبار هذه الدراسة الحالية توجه لمزيد من الدراسات المستقبلية.

وترجع أهمية الدراسة الى بعض الاتجاهات التالية:

1-الاتجاه العلمي:

فإن هذه الدراسة من الدراسات القليلة التى تزخر بها المكتبه الإعلامية للدراسات الاستشرافية في مجال التحولات الرقميه ومدى تأثيرها عبر تقنيات وتطبيقات الميتافيرس على صناعه الصحافة الرقمية، وما يمكن أن تضيفه من معلومات حول هذا الإستشراف.

2-الاتجاه التطبيقي:

أن هذه الدراسه تساعد في الكشف عن مستقبل الصحافة الرقمية وتأثير التقنيات الحديثة لها وعلى مقدمتها تطبيقات الميتافيرس.

أهداف الدراسة

- تحديد الموضوعات والمجالات الأكثر توظيفا واستفادة من تقنيات الميتافيرس في الأخبار الرقمية.
- التعرف على اتجاهات وآراء الخبراء عن صحافة الميتافيرس

- التعرف على العوامل الأكثر تأثيرا على تبنى واستخدام تقنيات الميتافيرس من جانب القائمين بالاتصال والمؤسسات الإعلامية.
- مدى تقييم التعرف على قدرة العالم الافتراضي على محاكاة العمل الصحفي البشري.
- رصد التأثيرات السلبية والايجابية الناتجه عن استخدام تقنيات الميتافيرس في المجال الصحفي.
- تحديد مدى طبيعة العلاقة بين تقنيات الميتافيرس والقائمين بالإتصال ومدى تبنيها لها.
- تقييم الوضع الراهن لاستخدام تطبيقات الميتافيرس واستشراف التطورات المستقبلية المتوقعة لتوظيف هذه التقنيات بالمجال الصحفي المصري.

تساؤلات الدراسة

1. ما مدى الوضع القائم لواقع الصحافة الرقمية بناءا على التحولات الرقمية الحديثة؟
2. ما مدى تأثير هذه التقنيات على مستقبل الصحافة الرقمية؟
3. ما تصورات ومقترحات الخبراء والأكاديميين حول صحافة الميتافيرس؟
4. ما مدى ملامح مستقبل الصحافة الرقمية عبر تقنيات الميتافيرس والتى يراها الخبراء المهنيين والأكاديميين؟
5. ما مدى تقييم التعرف على قدرة العالم الافتراضي على محاكاة العمل الصحفي البشري؟

6. ما التأثيرات السلبية والأيجابية الناتجة عن استخدام تقنيات الميتافيرس في المجال الصحفي؟
7. ما مدى طبيعة العلاقة بين تقنيات الميتافيرس والقائمين بالاتصال ومدى تبنيهم لها؟
8. ما مدى تقييم الوضع الراهن لاستخدام تطبيقات الميتافيرس واستشراف التطورات المستقبلية المتوقعة لتوظيف هذه التقنيات بالمجال الصحفي المصري؟

الجوانب المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الاستكشاف والتى تسعى إلى رصد وتحليل أراء الخبراء الصحفيين عن صحافة الميتافيرس.

عينة الدراسة

إعتمدت الباحثة على عينه قوامها ٣٠ مفرده من الخبراء الاكاديمين في مجال الصحافة الالكترونيه والاعلام من جامعات خاصه وحكومية (القاهرة، حلوان) ٠ من الخبراء المهنيين من قيادات العمل الصحفي بالمؤسسات الصحفية والتى لها مواقع إلكترونية (اليوم السابع، الوطن، الوفد) كما اجرت الباحثه مع

٠ من الخبراء المهنيين مقابلات متعمقه لإرساء أراء الخبراء حول ما تواجه الصحافة الرقمية في ظل تأثيرات تطبيقات الميتافيرس.

أسباب اختيار العينة محل الدراسة

- إدراك الباحثه بأن العمل الإعلامى له الدافع القوى في الحفاظ على مستقبل الصحافة والصحفيين في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة.

- تعمل الدراسه على تحديد مفهوم الميتافيرس وتقنياته المختلفه والإلمام بها من قِبل الخبراء والأكاديميين الإعلاميين وتحديد أهم التحديات والصعوبات التى تواجه مستقبل الصحافة الرقمية في ظل هذه التقنيات.
- تعتبر فئة الخبراء والأكاديميين والمهنيين في مجال الإعلام هم الفئة الأكثر إطلاعا بوضع السياسات المستقبلية في مجال الصحافة الرقمية والتخطيط لإدارة المؤسسات الصحفية في المستقبل.

أساليب الدراسة

أن الدراسات المستقبليه لها طرائق متعدده حول التصورات المستقبليه والمتوقعة نحو الصحافة الرقمية والتي تساعد الباحثة في تحقيق أهداف الدراسة والاجابه على تساؤلات الدراسة محل البحث ومن هذه الأساليب الاتي:

1- أسلوب السيناريوهات

وهي إحدى أساليب الدراسات المستخدمه للدراسات المستقبليه واكثرها رواجا واستخداما وهى أداه للتنبؤ بالمستقبل، وتعد أداه للتخطيط الإستراتيجي والتى تدعم اتخاذ القرارات بناءاً على الظروف المحيطة، مع التوضيح للملامح التى يحملها المستقبل للأحداث المتعلقه بمتغير واحد.

ويعتمد هذا الأسلوب على عدة مراحل مختلفه

- أسلوب تحليل المشكلة؛ للتوصيف العميق والدقيق للمشكلة محل الدراسة.
- أسلوب تحليل النظام؛ لتحديد مدى التأثيرات التى تطرقها التأثيرات الخارجيه على الظاهرة محل الدراسة.
- أسلوب عمليه التجميع؛ وهو عملية الربط بين العوامل المؤثرة وسيناريوهات اخرى بديله.

وفي هذه الدراسة يتم إستخدام هذه الأساليب من خلال عدة خطوات:

- مدى الجوانب المختلفة المتعلقة بتقنيات الميتافيرس ومدى تأثيرها على صناعة الصحافة الرقميه ومستقبلها.
- تقييم هذه السيناريوهات وتعديلها من قبل المتخصصين والأكاديميين.
- الاتفاق على سيناريوهات بديلة تقوم على تحديد صورة مستقبليه نحو الصحافة الرقميه.

2- أسلوب التحليل المورفولوجي

هو أحد الأساليب الفنية والإبداعيه التى تعتمد على دراسة التراكيب المتعلقه ببنية المشكلة محل الدراسة للتنبؤ بالبدائل المحتملة، حيث تتم دراستها عبر المدخل الكيفي لتحليل البنية الحالية والمستقبلية للظاهرة بهدف سد الفجوات في تلك المشكلة.

3- أسلوب دلفاي

هي طريقه تنبؤ منهجية تعتمد على مدى إجابه الخبراء على الإستبيان المتعلق بالظاهرة الاستشرافيه في جولتين أو أكثر، بعد كل جولة، يتم إرسال ملخص توقعات الخبراء من الجولة السابقه والأسباب التى بنيت على أساسها أحكامهم، بحيث يتم إعادة قياس أراء الخبراء مرة أخرى لمعرفة مدى حدوث تغيير في معرفتهم نحو الموضوع المطروح، ومن ثم تحليل وتفسير وعرض البيانات وكتابة التقرير النهائى.

واعتمدت الباحثة على هذا الاسلوب لجمع البيانات من عينة الخبراء من الأكاديميين والخبراء لاستشراف صناعة الصحافة الرقمية عبر توظيف تقنيات الميتافيرس.

الحدود الزمنية للدراسة: تقع حدودها الزمنية ما بين سنتين الى خمس سنوات قادمة.

منهج الدراسة

منهج المسح: بفرعيه الكمي والكيفي الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمه في مجال الدراسات الإعلامية وذلك بالاعتماد على أسلوب المسح بالعينه.

منهج التنبؤ المستقبلي: من خلال قراءة الواقع والغوص في الأفكار الماضية والحالية ومن ثم تصور عما يمكن أن تشهده الظاهرة محل الدراسة وكيف يمكن أن تؤثر التقنيات المستحدثة على صناعة الصحافة الرقمية مستقبلا.

أدوات الدراسة

صحيفة الاستبيان:

تم الإعتماد على الاستبيان الذي احتوى على مجموعة من الأسئلة المغلقة، المفتوحة، والمقيدة المفتوحة.

المقابلة المتعمقة:

المقابلة المقننة مع عدد من الخبراء المتخصصين في مجال الدراسة بهدف الحصول على رؤية أعمق للنتائج ودعم عمليات التفسير للحصول على قدر كبير من المعلومات حول تأثير هذه التقنيات على الصحافة الرقمية ومستقبلها.

التعريفات الإجرائية:

الميتافيرس: هو تقنية قد أعلنت عنها شركة ميتا "فيسبوك سابقًا"، وهدفه خلق واقع بديل معزز بالتقنيات التكنولوجية لفتح آفاق أكبر للتواصل بين الجمهور الذي يستخدم المنصات الخاصة بالتواصل الإجتماعي عبر بناء أماكن وأنشطة يستطيع من خلالها المستخدم أن يمارس أنشطة جديدة كلياً لا يستطيع في حياته العادية أن يمارسها، مثل زيارة المتاحف أو

مشاهدة عروض السينما للأفلام الجديدة أو حتى الرفاهية مثل العيش في قصور أو بيوت من تصميم المستخدم أو إقامة حلقات نقاشية أو اجتماعات عمل أو دردشة أصدقاء.

الإعلام: هو نقل الأخبار عبر الوسائل المختلفة للجمهور في معناه البسيط ومن ضمن الوسائل التي أصبح لها الأسبقية والقوة والحضور والقدرة على شحن الجمهور بكافة أطيافه هي السوشيال ميديا ومن هنا تبرز أهميتها، خاصة بعد المستجدات الخاصة بالميتافيرس والذكاء الاصطناعي.

الموبايل: هو ثورة السنوات الماضية وطريق الأيام القادمة، كل التطبيقات والطرق لابد أن تَعبر من خلاله، الذكاء الاصطناعي والميتافيرس يعتمدان بشكل كبير عليه، ومعظم تطبيقات التكنولوجيا العالمية يتم تصميمها اليوم للاستخدام عبر الموبايل.

كما تعتمد غرف الأخبار العالمية بشكل أساسي على المحتوى الصادر من الهاتف، هناك أحداث رئيسية قد ألهمت العالم بشكل كبير عبر الموبايل، الجميع يتذكر انفجار مرفأ بيروت، وكيف كان للموبايل دور في توثيق الحدث.

يمكن القول إن ميتافيرس هو نظام إيكولوجي افتراضي للتواصل والتفاعل، ويتكون ميتافيرس من عدد من التقنيات مثل؛ الواقع الافتراضي والواقع المختلط، والواقع المعزز، والبيئات ثلاثية الأبعاد، بالإضافة إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتقوم فكرة منصة ميتافيرس على دمج منصات التواصل الإجتماعي مع تكنولوجيا الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، وبالتالي إنشاء عالم افتراضي أكثر تقدماً وتفاعلاً يتيح للمستخدمين ممارسة رغباتهم دون قيود.

صحافة الميتافيرس: عبارة عن صناعة المحتوى الخبري معتمداً على بيئة افتراضية ثلاثية الأبعاد، تضم جمهور محدد ومختلط ما بين الافتراضي والحقيقي، وتنقبل رسائل تفاعلية بين الجمهور نفسه أو الجمهور وصناع المحتوى في وقت يحدده المتلقي وفي بيئة يصنعها المرسل والمستقبل معاً.

الصحافة الرقمية: هى إحدى التحولات التى أسفر عنها التطور التكنولوجى كوسيلة تعزز الاتصال بين الجمهور والصحفيين، وذلك من خلال النشر الفورى للأخبار والمعلومات والحصول عليها بسرعة فائقة من قِبل الجمهور، مما أسهم في تغيير العلاقة بين المرسل والمستقبل، وأصبح الجمهور جزء من العملية الإتصالية.

مستقبل صناعة الصحافة الرقمية: هو المؤشر الذي يتنبأ بما يحدث في الأعوام القادمه وما تطرأه على صناعة الصحافة الرقمية.

نتائج الدراسة

اولاً: السيناريو المرجعي

ويفترض هذا السيناريو عن الوضع الراهن الذي يتمثل في المنافسة بين الصحافة الرقمية وصحافة الميتافيرس، والتحديات التى تواجه الصحافة الرقمية في الانتقال إلى العالم الافتراضي الذي تحققه تقنيات الميتافيرس.

حيث يري خبراء الدراسة والذين يمثلون 5% من العينة أن السيناريو المرجعي له عدة مرتكزات:

1- استمرار الجمهور الإقتصاد الحالى للمؤسسات الصحفية وعدم وجود تغيرات لها.
2- استمرار المؤسسات الصحفية في الإعتماد على المنصات الرقمية التقليدية.
3- عدم تفاعل الجمهور مع صحافة الميتافيرس نسبة إلى عدن توفرها بالشكل الفائق.
4- الإعتماد على القوالب الفنية والأشكال التحضيرية الحالية وعدم تطورها مع ما يتناسب مع تقنيات الميتافيرس.

على مستوى القائم بالاتصال

ستظل المؤسسات الصحفية لم تدرك توظيف هذه التقنيات، وأن تقوم بتدريب الصحفيين الحاليين ولا بتوظيف صحفيين ذات مهارة صحفيه متقدمة للدخول إلى العالم الافتراضي الجديد (الميتافيرس) وأنها سأكتفي بأن الصحفيين سيتطورون من أنفسهم وخاصة فئة الشباب.

على مستوى الجمهور

سيظل الجمهور متابعا للأحداث من خلال مواقع التواصل للحصول على الأخبار والاشتراك بالمواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية

على مستوى المحتوى الصحفي

سيظل محتوى الميتافيرس هو محتوى ترفيهي وذات ألعاب إلكترونية بالنسبة لهذه المؤسسات، كما لم يتقدم المضمون الصحفي الذى تقدمه هذه المؤسسات الصحفية.

ثانياً: السيناريو التشاؤمى

ويفترض هذا السيناريو عدم إهتمام الصحافة الرقمية بالتواجد عبر تطبيقات الميتافيرس في ظل الوضع المتردي للعملية الاقتصادية، وعدم وجود كوادر صحافيه مدربه على التقنيات المستحدثة، وعدم وجود تشريعات وقوانين لهذه التقنيات.

حيث يرى الاكاديمين والذين يمثلون 2%من عينة الدراسة أنه يرجع هذا السيناريو إلى عدة أسباب:

1- تدهور المؤسسات الصحفية بسبب قلة مصادر التمويل.
2- عدم إنشاء حسابات رسمية على تطبيقات الميتافيرس.
3- عدم تدريب الصحفيين على كيفية استخدام هذه التقنيات.

4- أن الجمهور سيظل يحصل على المعلومات والأخبار بالطريقة التقليدية من منصات التواصل الإجتماعى كوسيط إعلامك وصحفي.

على مستوى القائم بالاتصال

سيستمر وضع المؤسسات الصحفية عدم إدراك تقنيات الميتافيرس، ولن تقوم بتوفير التدريب الازم للصحفيين التي تساعدهم على مواكبة هذه التقنيات، ولم يلتزم الصحفيين بتطوير ذاتهم الشخصية لمواكبة التطور التكنولوجي.

على مستوى الجمهور

سيستمر الجمهور على عدم مواكبة التطور التكنولوجيي (الميتافيرس) والانصراف عنها والاقتصار على المنصات الرقمية، وأن هذا العالم الافتراضي هو للجانب الترفيهي واللعب الإلكتروني.

على مستوى المضمون الصحفي

لن تتمكن المؤسسات الصحفية من تقديم محتوى يتناسب مع طبيعة هذه التقنيات لعدم إدراكها لأهمية توظيفها، وأن الجمهور لن يقبل عليها كوسيلة للحصول على الأخبار والمعلومات.

ثالثاً: السيناريو التفاؤلى

يرى الاكاديميين الإعلاميين والخبراء المهنيين والذين يمثلون 20%من عينة الدراسة أن هذا السيناريو يرجع إلى مرتكزات:

1- أن المؤسسات الصحفية ستعمل على توفير التمويل الازم من خلال ارتفاع العائد الإعلانى وتوافر المعلنين والرعاة الرسميين مما يساعد على النهوض الإقتصادى للمؤسسة.

2- أن إقبال الجمهور سيكون كبيرا على صحافة الميتافيرس ويرتبط بها..

3- سيكون حسابات رسمية للمؤسسات الصحفية على تطبيقات الميتافيرس.

4- أن المحتوى الصحفي سيتوافق مع طبيعة الوسيلة الإعلامية ومع خصائص الجمهور.

5- القدرة على توفير التدريبات الازمه للصحفيين على كيفية استخدام تلك التطبيقات وتوظيفها في العمل الصحفي.

على مستوى القائم بالاتصال

ستتوفر لدى القائم بالاتصال المهارات الأساسية الازمه والقدرات لاستخدام هذه التقنيات، كما أنه ساطور من ذاته لمواكبة هذا التطور، واستقبال العديد من الجمهور، وسيكون هناك العديد من الأشكال الفنية المختلفة وأنماط متعددة وقالب صحفيه جديدة تتناسب مع هذه الوسيلة الحديثة.

على مستوى الجمهور

سيرتفع معدل الإدراك والوعي نحو هذه التطبيقات ومدى أهميتها كأداة إعلامية وليست كوسيلة ترفيهية وألعاب إلكترونية، وسيرتبط الجمهور بالأشكال الفنية الحديثة والذي سيعكس بدوره على جذب الجمهور والانتماء لهذه المؤسسة.

على مستوى المحتوى

ستشهد الصحافة الرقمية تطوراً بتوظيف تلك التطبيقات والتي تتناسب مع الجمهور المستهدف، كما ستظهر بأنماط صحفية مختلفة كوسيلة وسيطة حديثة تتناسب مع الجمهور.

ويفترض هذا السيناريو أن الصحافة الرقمية ستشهد تحولاً كبيراً في عالم الميتافيرس كما تقدمت صحيفتي الوطن والوفد بالحاق في بيئة الميتافيرس؛ حيث ساهم الصحفي خالد عمار في إنشاء أول استديو افتراضي لصحيفة الوطن المصرية من أجل إجراء حوارات

واستقبال جمهور من مختلف أنحاء العالم لهذه المقابلات، مما يعنى ان الصحافة الرقمية على استعداد للانتقال إلى العالم الافتراضي خلال المستقبل القريب.

التعليق على السيناريوهات المختلفة السابقة

- مدى أهمية مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.
- سن وتشريع قوانين لصحافة الميتافيرس لحين انتقال الصحافة الرقمية إليها.
- تدريب العاملين عليها واقتناء كل مايلزم للحث على التواصل بين البيئات المختلفه في نشر المعلومات وجمعها وتعزيز التنافس بين المؤسسات الصحفية وبعضها.
- التأثيرات المتوقعة لاستخدام تقنيات الميتافيرس في المؤسسة الصحفية.
- تمثل صحافة الميتافيرس حقبه جديدة من الصحافة والإعلام والتى تتضافر مع تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.
- تقدم أدوات صحفيه وإعلامية جديدة، وتصيغ محتوى صحفياً وإعلامياً أكثر تأثيراً.
- تتسم بأنها صحافه قادرة على إستشراف الأحداث.
- تقوم على اختفاء المرسل من العملية الاتصالية والاندماج الكامل مع الآلات وتقنيات الميتافيرس.

المميزات التي تخليها الميتافيرس للصحافه الرقمية

- أنها توفر تقنيات للإطلاع على اخر المستجدات وتحديد أهم الأخبار.
- توفير إرشيف صحفي مطور وكلمات رئيسيه قابلة للبحث.
- الإنتشار الواسع واللاتزامنية.
- تعدد الوسائط.
- تحليل المواقع والحسابات الإلكترونية للتعرف على اتجاهات الجمهور.
- تغطية الأحداث بشكل إحترافي للعالم الافتراضي والحقيقي.

- مساعدة القراء على الاندماج مع التقنيات الحديثة ومتابعة ما ينشر عبر هذه التقنيات لتلك المؤسسات الصحفية.
- العائد المادى الذي ستحققه المؤسسات الصحفيه من خلال زيارة القراء وزيادة عددهم.
- العائد المادى عبر الإعلانات التى تقدم عبر تقنيات الميتافيرس.
- التطور في تصميم وإخراج الصحيفة مما يعزز مكانتها.
- أن الميتافيرس ستصبح المنصه البديلة عن المنصات الإلكترونية، والذي يستدعي ظهور نمط جديد من الصحافة والذي ستشهد إقبالاً من الجمهور.

النتائج العامة للدراسة

- تعددت وتنوعت الأراء حول مستقبل صناعة الصحافة الرقمية عبر تقنيات الميتافيرس.
- لم يستبعد ٧٠% من الأكاديميين والخبراء أن تنضم المؤسسات الصحفية إلى عالم الميتافيرس في المستقبل القريب.
- أشار ٥٠% من الخبراء أن مستقبل الصحفيين سيكون مهدداً ما لم يكن هناك تدريب تقني لهذه التقنيات ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.
- ذكر ٨٠% من خبراء عينة الدراسة أن أغلي جمهور صحافة الميتافيرس من فئة الشباب المتراوح أعمارهم ٢٥ إلى ٤٥ سنه الذين يجيدون التعامل مع تكنولوجيا الواقع الافتراضي.
- أن صحافة الميتافيرس ستظهر بأنماط مختلفة للمستوى الصحفي يتناسب مع الوسيلة ومع جمهور الشباب.
- توقع خبراء عينة الدراسة أن عالم الميتافيرس سيكون بديلاً عن الصحافة الرقمية وظهور منصات جديدة عبر توظيف تقنيات الميتافيرس.

المراجع :

- عبد الحميد،عمرو (2020) ، *توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامى وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري*، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد 55.
- منصور، احمد (2020)، *مستقبل الصحافة المصرية في ظل صحافة الذكاء الاصطناعي خلال العقد القادم في الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠٣٠ دراسة استشرافية*، مجلة البحوث الإعلامية، جامعه الأزهر، العدد ٥٨، الجزء الثالث، ص ١٣٩٧: ١٤٥٨.
- الخولي،سحر(2020) ، *اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلومات: دراسة ميدانية*، المجلة المصرية للبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 72، ص ص 151-173، 2020.
- أيمن محمد ابراهيم بريك، *اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول استخدام التكنولوجيا UTAUT*، الجزء الثاني، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد 53،2020.

– تم إجراء مقابلات مع الخبراء الأكاديميين والمهنيين التالية أسمائهم:

ا.م.د وليد الهادي: أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب جامعة حلوان.

د. أحمد كمال: المدرس بقسم الصحافة بجاعة حلوان.

ا.م.د محرز غالى: استاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

مصطفى دنقل: مدير تحرير بوابة الوفد الإلكترونية.

ا. طارق صبري: مدير تحرير صحيفة الوطن.

- قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان ودليل المقابلة المتعمقة على:

ا.د / وليد محمد الهادى: أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب جامعة حلوان.

-A. Jovanovic & A. Milosavljevic, *Vortex Metaverse Platform for Gamified Collaborative Learning*, Electronics, Vol. 11, No.317, pp. 1: 20, 2022.

-N. Newman, *Journalism, media, and technology trends and predictions 2022*, Digital News Project, The Reuters Institute for the Study of Journalism with The support of the Google News Initiative, pp. 1:48,2022.

-H. Duan, J. Li , S. Fan , Z. Lin, X.Wu and W. Cai, *Metaverse for Social Good: A University Campus Prototype.* 29th ACM International Conference on Multimedia(MM). Pp.1:9, 2021.

-H. Ning, H.Wang, Y. Lin,W. Wang,S. Dhelim, F. Farha, J. Ding & M. Daneshmand, *A Survey on Metaverse: The State-of-the-art, Technologies, Applications, and Challenges*, Research Paper, USA: Cornell University, pp. 1:34, 2021. https://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/2111/2111.09673.pdf

-J. Jeon, *The Effects of User Experience-Based Design Innovativeness on User– Metaverse Platform Channel Relationships in South Korea*, Journal of Distribution Science, Vol. 19, No. 11, pp.81:90, 2021.

-L. Lee, Z. Lin, R. Hu, Z. Gong, A. Kumar, T. Li, S. Li & P. Hui, *When Creators Meet the Metaverse: A Survey on Computational Arts*, ACM Comput. Surv, Vol. 37, No. 4, pp.111:147, 2021.

-H. Ning, T. Braud & P. Zhou, *All One Needs to Know about Metaverse: A Complete Survey on Technological Singularity,*

Virtual Ecosystem, and Research Agenda, Journal of Latex Class Files, Vol.14, No. 8, pp.1:67, 2021.

-M. Damar, *Metaverse Shape of Your Life for Future: A Bibliometric Snapshot*, Journal of Metaverse, Vol. 1, No. 1, pp.1:8, 2021.

- S. Jiang & A. Rafeeq, *Connecting The Classroom With The Newsroom In*
The Digital Age: An Investigation Of Journalism Education In The UAE, UK And
USA‖, Asia Pacific Media Educator, vol.29(1), P.P 3–22, 2019.

- N. Strauß, *Financial Journalism In Today 's High-Frequency News And*
Information Era‖, Journalism, Vol. 20(2), P.P 274 –291, 2019.

- N. Wirth, *what can artificial intelligence help you* with, International Journal of Market Research, Vol. 60(5), p.p 435 – 438, 2018.

-J. Dionisio, W. Burns & R. Gilbert, *3D Virtual Worlds and the Metaverse: Current Status and Future Possibilities*, ACM Computing Surveys, Vol. 45, Isuue. 3, No, 34, pp.1:38, 2013.

https://www.almasryalyoum.com/news/details/2882462

الميتافيرس: ماذا يعني؟ ولماذا هو مهم لي كصحفي اليوم؟ | شبكة الصحفيين الدوليين (ijnet.org)